

أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم

محمد عبد القادر العمري*

تاريخ قبوله 2015/8/2

تاريخ تسلم البحث 2015/3/21

Reasons for the Reluctance of Faculty Members at Yarmouk University in the Use of E-learning System on the University's Web Site from Their Point of View

Mohammad Al-Omari, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.

Abstract: This study aimed to explore the perceptions of the faculty members towards the reasons for their reluctance to use the University e-learning system. To collect the data for the study, the researcher developed a (19) item questionnaire. The sample consisted of (200) faculty members selected randomly from the (963) members working at the various faculties in the University. The results showed that there were obstacles facing faculty members in the use of the e-learning system, most important amongst which are the poor infrastructure, students' poor e-learning skills, and faculty's large workload. The results also showed no statistically significant differences which can be attributed to academic rank, experience, and training courses, whereas statistically significant differences in faculty perceptions were found in favor of the scientific faculties whose members were less reluctant to use the system than those in the humanities faculties.

Keywords: Reasons of Reluctance, Faculty Members, Yarmouk University, E-learning System.

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من (19) فقرة. تكون مجتمع الدراسة من (963) عضو هيئة تدريس يعملون في مختلف كليات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (200) منهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. خلصت الدراسة إلى أن هناك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني. من أهمها: ضعف البنية التحتية المُعدة لاستخدام المنظومة، وعدم امتلاك الكثير من الطلبة لمهارات استخدام المنظومة، والعبء التدريسي الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) على متغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والخضوع للدورات التدريبية، بينما وجدت فروق على متغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية التي كان عزوف أعضائها أكبر.

الكلمات المفتاحية: أسباب عزوف، أعضاء هيئة التدريس، جامعة اليرموك، منظومة التعلم الإلكتروني.

مقدمة: لقد شهد العالم ثورات متلاحقة في مجالات الحياة المختلفة عامة، وفي مجال المواصلات والاتصالات والتكنولوجيا بشكل خاص، حيث استغلت هذه الثورات، وما نتج عنها من مخترعات، في جميع مناحي الحياة الإنسانية، لذا قام علماء التربية والمتخصصون في هذا المجال بمحاولة استغلال هذه المخترعات في عملية التعليم والتعلم، مما أدى إلى بروز طرق وأساليب تعليمية مختلفة تم توحيدها لنقل وتوصيل المعلومة إلى المتعلم بأسرع وقت، وأقل جهد ممكنين.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورا سريعا في مجال أدوات التكنولوجيا المختلفة، وخصوصا تلك المتعلقة بالحصول على المعرفة، الأمر الذي فرض على إدارات المؤسسات التعليمية أخذ هذه الأدوات بعين الاعتبار لتوظيفها في عملية التعلم والتعليم؛ وذلك لمواكبة تلك التطورات، وتطوير خطط حديثة لدمج هذه التقنيات في المنظومة التعليمية لهذه المؤسسات.

ومن هذا المنطلق اتجهت كثير من الدول إلى الحوسبة والمعلوماتية، من خلال دمجها في مناهج التدريس المعتمدة على دمج التكنولوجيا بالتعليم؛ وذلك للتغلب على ما تواجهه المؤسسات التعليمية في هذه الدول من مشكلات في التعليم التقليدي، من الزيادة المطردة في أعداد المتعلمين، وزيادة الرغبة في التعليم لدى الكثير من أفراد المجتمع، من خلال العودة إلى الدراسة مرة أخرى، وجمود النظام التعليمي التقليدي (مصليحي ومحمد، 2007).

وقد أدى ذلك إلى ظهور جهود مشتركة بين القائمين على التطور التكنولوجي وصناع القرار في نظام التعليم، مما أدى إلى ظهور أساليب واستراتيجيات جديدة للتعليم باستخدام المستحدثات التكنولوجية التي تركز بدورها على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، وتتمثل هذه المستحدثات في التواصل مع المتعلمين باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة من حاسوب وتطبيقاته (مبارز وإسماعيل، 2010).

يعتبر توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ثورة طالت عملية التعليم، وذلك من خلال الجمع بين مختلف الأفراد ضمن بيئة تعليمية واحدة دون اعتبار للمسافات، كما أن المعلومات تصل إلى الجميع في الوقت نفسه، بالإضافة إلى فاعلية المتعلم الذي سيصبح أكثر فاعلية ونشاطا، علاوة على الشعور بأهمية المعلومات التي

* قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وقد عرفته جوري- روسينبلت (Guri-Rosenblit, 2005, P. 169) على أنه "استخدام الوسائط الإلكترونية لمجموعة متنوعة من الأغراض التعليمية التي تتراوح بين مهام الوظيفة الإضافية في الفصول الدراسية التقليدية إلى الاستبدال الكامل للتعليم وجها لوجه بلقاءات عبر الإنترنت".

كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه: "نمط يغطي عدداً كبيراً من التطبيقات والعمليات، مثل: التعلم المعتمد على الإنترنت، والتعلم المعتمد على الحاسب الآلي، والصفوف الرقمية، والإنترنت، وتشارك الملفات ونقل المحتوى بواسطة الإنترنت، والإنترنت، وأشرطة الفيديو والصوت، والبث عبر الأقمار الاصطناعية وتفاعلاته، وتقويمه، ويعطي إطاراً منظماً للتعامل مع مشكلات التعلم" (الصالح، 2005، ص. 6).

ومما يشجع على استخدام التعلم الإلكتروني أن له مجموعة من الفوائد والميزات، مثل: سهولة التواصل بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، وبينه وبين مدرسه وزميله، وسهولة الوصول إلى التعلم، والإحساس بالمساواة، وإتاحة التركيز على الأفكار المهمة، وإمكانية التكرار، وتوفير المواد التعليمية طوال الوقت، وتعدد طرق تقييم المتعلمين، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم (الراضي، 2010).

أما ما يميز التعلم الإلكتروني عن غيره من أنظمة التعلم الأخرى فهو أنه يوفر للمتعلمين التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويساعدهم في الاعتماد على أنفسهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير، وينوع لهم مصادر التعلم من خلال ارتباطات متوافرة مع مواقع تعليمية أخرى، وحصولهم على تغذية راجعة فورية على عمليات التقييم كافة (عبد العزيز، 2008). هذا ويقدم التعلم الإلكتروني خدمات ضرورية للعملية التعليمية للتعامل بشكل متناسب مع جميع جوانب إدارة المواد التعليمية من خلال واجهة مناسبة ومتناسقة (Sumk, Hericko, Pusnik, & Polanic, 2011).

وتظهر فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال قدرته على تقديم الخدمات التعليمية التعليمية في أي وقت وزمان وبشكل مستمر، وخاصة للمتعلمين الذين لا يتوافر لهم الوقت والظروف الملائمة للالتحاق بالمؤسسات التعليمية (Rossett & Chan, 2002).

ويؤكد الفرا (2003) على أهمية تأمين متطلبات التعلم الإلكتروني مسبقاً سواء التجهيزات، أم البرمجيات، أم التأهيل والتدريب، وكذلك خدمات الصيانة، حيث إن التعلم الإلكتروني بدأ فعلاً، وسوف يؤدي إلى تغييرات أساسية في المجتمع، لذا يجب مواكبته بشكل ملائم.

وهو يسهم أيضاً في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكنهم من تحمل مسؤولية أكبر في تعلمهم، فيصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب، واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (حسامو والعبدالله، 2011).

يحصل عليها اعتماداً على تجاربه الذاتية، والجهد الذي يبذله في الحصول على المعلومات (McGhee & Kozoma, 2012).

والتعليم كغيره من الخدمات أصبح له جزء إلكتروني في ظل مجتمع إلكتروني، والتعليم الجامعي يبحث دائماً عن أحدث أدوات وطرق التعلم الجديدة لتحسين عملية التعلم والتعليم، ومن هذه الأدوات التعلم الإلكتروني، كأداة حديثة ومهمة بدأت بالظهور من بداية تسعينيات القرن الماضي، ثم أصبحت من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية الحديثة ضمن منظومتها التعليمية (خليفة، 2007).

ويعتبر التعلم الإلكتروني من أحدث المستجدات في هذا الميدان، وأكثرها تأثيراً به؛ لما يحمله من مزايا جديدة ومفيدة في نظم التربية عامة، وفي طبيعة عمليتي التعليم والتعلم خاصة، ولكن هذا لا يعني أن مجرد استخدام شبكة الإنترنت وبعض الأجهزة الإلكترونية سوف يؤدي إلى تطور العملية التعليمية التعليمية كما يظن الكثير من الناس، فالتعلم الإلكتروني أصوله، ومبادئه، ومناهجه الخاصة، وأساليب تدريسه، وبدون مراعاتها والأخذ بها في كل كبيرة وصغيرة، لن ينجح هذا النوع من أنواع التعلم (العمرى، 2014).

ويشير مصطلح التعلم الإلكتروني إلى التعلم بوسائل التعلم الإلكترونية المختلفة، مثل: الحاسوب وشبكاته وبرمجياته، وأجهزة الوسائل التعليمية الإلكترونية الأخرى، حيث ينشر المحتوى عبر الإنترنت أو الإنترنت أو الإكسترنات، أو يعرض بوسيلة عرض مثل جهاز عارض البيانات (Data Show)، أو السبورة البيضاء (White Board)، وتسمح هذه الطريقة ببناء روابط Links مع مصادر خارج الحصة. ولا يعني التعلم الإلكتروني تحويل المحتوى الورقي إلى صفحة ويب، أو قرص مدمج، بل هو تحويل المحتوى إلى أنشطة إلكترونية تفاعلية يكون المتعلم هو الفاعل والباحث والمحلل للمعلومات عند تنفيذ هذه الأنشطة، والمعلم ميسر ومرشد للمتعلم في تعلمه الذاتي ضمن مجموعات وذلك باستخدام التقنيات الحديثة (العمرى، 2014).

ويعرف التعلم الإلكتروني على أنه: "مدخل للتدريس والتعلم، والذي يمثل كامل عملية التعليم أو جزءاً منها، يقوم على استخدام وسائل التعليم الإلكترونية والأجهزة كأدوات لتحسين فرص الحصول على التعليم، والاتصال والتفاعل، ويسهل اعتماد طرق جديدة لفهم وتطوير التعلم" (Sangra, Vlachopoulos, & Cabrera, 2012, P. 152).

وتم تعريفه أيضاً على أنه: "تقديم مادة تعليمية باستخدام أحد الأجهزة الرقمية، مثل: الحاسوب أو الهاتف النقال؛ بهدف دعم عملية التعلم" (Klark & Mayers, 2011, p.8).

أما الغراب (2008) فقد عرفته على أنه: "التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة، أم شبكات مشتركة، أم على شبكة الإنترنت" (ص. 25).

أن أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في هاتين الجامعتين هي البنية التحتية، حيث إنها ما زالت في أدنى الدرجة المتوسطة. وأوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني فيها.

وأجرى الهرش ومفلح والدهون (2010) دراسة للكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (47) معلماً و (58) معلمة يدرسون في مدارس لواء الكورة. وقد خلصت الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق في البنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وأن هناك معوقات تتعلق بالطلبة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالخضوع لدورات تدريبية، ووجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة شهادات الدراسات العليا.

وأجرى بني ياسين وملحم (2011) دراسة بعنوان معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، ولجمع البيانات استخدم الباحثان الاستبانة حيث وزعت على عينة الدراسة البالغة (186) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة قد شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، ولم يجد الباحثان فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وقام الحوامدة (2011) بإجراء دراسة للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، والتعرف على أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على رخصة (ICDL) في هذه المعوقات. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتطوير استبانة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (96) عضو هيئة تدريس في كليتي إربد والحصن الجامعتين التابعتين لجامعة البلقاء التطبيقية. أظهرت نتائج الدراسة أن كافة المعوقات الواردة في أداة الدراسة قد كانت معوقات في استخدام التعلم الإلكتروني، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية بالدرجة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، ثم المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصصات الأكاديمية، ولا فروق تعزى للحصول على شهادة رخصة (ICDL).

وقد قام كل من محمد زاده، وفارزانه، وموسافي، ومأغابل، وموينيكيا (Mohamadzadeh, Farzaneh, Mousavi, & Moenikia, 2012) بدراسة بعنوان تحديات واستراتيجيات تطوير التعلم الإلكتروني في جامعة بابام نور في إيران؛ بهدف تقديم حلول ممكنة لإنشاء نظام مناسب للتعليم الإلكتروني. وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات في هذه الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من (600) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من

وعلى الرغم من أهمية وفوائد منظومة التعلم الإلكتروني، والزيادة في الإقبال على استخدامه، إلا أن ثمة معوقات عديد تواجه استخدامه وتطبيقاته، منها: عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني، والغاية الأساسية من تطبيقه (عبد العزيز وعبد الفتاح، 2012). وعلى الرغم من نجاح استخدام تطبيق هذه المنظومة في التعليم، فقد وجد أن هناك بعض العقبات أو المعوقات التي قد تحد من فوائده استخدامه. أما العريفي (2003) فقد وجد أن أهم العقبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم، هي: ضعف البنية التحتية، وضعف الجودة التعليمية، ومحدودية المحتوى في الميدان، وغياب الخطة الوطنية، وغياب التفاعل الإنساني، وكلفة التطوير. وقد وجد الخطيب (2012) أيضاً بعض المعوقات الأخرى، مثل: ضعف توافر التدريب التقني، وضعف امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام التقنية، وضعف توافر برامج التطوير التربوي الإلكتروني.

وللتغلب على هذه العقبات لا بد من الاهتمام بجانبين أساسيين في هذا المجال، وهما: البيئة التعليمية الإلكترونية، والمتطلبات البشرية (مصلحي ومحمد، 2007).

ونجاح التعلم الإلكتروني يتوقف على مدى جاهزية الجامعة، واستعدادها لتطبيقه، من خلال عدد من المكونات، أهمها: جاهزية أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للقيم والاعتقادات والكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فكلما كان مستوى الامتلاك عالياً، كان مستوى جاهزيتها أعلى وأدعى لنجاح هذا النوع من التعليم (النجار والعمري، 2009).

واليوم، فالترابويون هم من أكثر الناس حاجة للتعلم الإلكتروني؛ وذلك لمواكبة التطورات السريعة في مجال التعليم، فللتعلم الإلكتروني من الميزات ما يمكنه من التغلب على العقبات التي تعرقل تعميمه حول العالم (حمدان، 2007).

وبعد الرجوع إلى مصادر البحث المختلفة وصل الباحث إلى مجموعة من الدراسات التي لها صلة بدراسته الحالية، وهي كالتالي:

قام شبل (2006) بإجراء دراسة عن المتغيرات المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني، سواء كانت متغيرات تنظيمية أم اجتماعية أم شخصية، واقتصرت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لكل من جامعة المنوفية وجامعة الإسكندرية بلغت (69) عضو هيئة تدريس باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن متغير دعم الإدارة كعامل اجتماعي، ومتغير التجهيزات المادية كعامل تنظيمي، ومتغير اهتمام عضو هيئة التدريس بنفسه كعامل شخصي، من أكثر العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني.

وأجرى الحجايا (2010) دراسة حول واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث عينة مكونة من (110) من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الحسين بن طلال والطفيلة التقنية في الأردن. توصلت الدراسة إلى

ومن تلك المتغيرات التوسع في تبني التعلم الإلكتروني الذي يستلزم وجود أعضاء هيئة تدريس على كفاية ذات نوعية خاصة مختلفة عما سبق، حيث اتضح من خلال دراسة ديفز وروبلير (Davis & Roblyer, 2005) أن أعضاء هيئة التدريس الذين تفوقوا في الطرق التقليدية في التدريس لم يحققوا النتائج نفسها عند استخدام الفصول الإلكترونية؛ ويرجع ذلك حسب رأي الباحثين إلى أن المهارات المطلوبة في التعليم الإلكتروني تختلف اختلافاً كلياً عن مهارات التدريس العادي، كمهارات الاتصالات، وخدمات شبكة الإنترنت، وتنظيم الفصول الإلكترونية.

وقد بدأت الجامعات الأردنية بشكل عام، وجامعة اليرموك بشكل خاص في إدخال منظومة التعلم الإلكتروني إلى الجامعة في السنوات الأخيرة، حيث قامت بإنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت؛ يتضمن جزءاً خاصاً للتعلم الإلكتروني، وقد خصصت الجامعة لكل عضو هيئة تدريس موقعاً شخصياً وموقعاً خاصاً بالتعليم، وقد لاحظ الباحث أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتعامل مع هذه المواقع قليل، وأن هناك شكوى من الكثير منهم حول هذا الموقع، وحول التعامل معه، وقد واجه الباحث أيضاً بعض الصعوبات التي قللت كثيراً من تعامله مع الموقع، رغم قيام الجامعة بعقد دورات تدريبية لاستخدامه من خلال مركز الجودة والتطوير الأكاديمي في الجامعة، ورغم أن الجامعة أخذت بالاعتبار أن استخدام عضو هيئة التدريس لموقعه شرط لترقيته، إلا أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون هذه المنظومة لا يزال قليلاً.

فما الأسباب التي أدت إلى عزوف كثير من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام المنظومة؟. ومن هنا يرى الباحث أنه لا بد من معرفة مثل هذه الأسباب حتى تتمكن الجامعة من حل مثل هذه الإشكالية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإقبال على استخدام المنظومة، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه الأسباب من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات: الكلية، والرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والخضوع لدورات تدريبية؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه حيث يعتبر التعلم الإلكتروني من أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في التعليم الذي ما يزال محدوداً في جامعة اليرموك. وتنتضح هذه الأهمية أيضاً من خلال الكشف عن المعوقات التي أدت إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام هذه المنظومة التي يمكن من خلالها توفير معلومات قد تساعد على كشف حاجاتهم من

(160) عضو هيئة تدريس تم اختيارها بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من المعوقات الرئيسة أمام استخدام التعلم الإلكتروني، مثل: عدم توافق محتويات المادة التعليمية مع الأساليب المستخدمة، وعدم توافر مهارات الاستخدام، والمعوقات الثقافية، وضعف البنية التحتية، فضلاً عن المعوقات المتعلقة بدمج التعليم التقليدي بالتعلم الإلكتروني.

وأجرى تشابالا ونديا وميروني (Tshabalala, Ndeya- & van der, 2014) دراسة بعنوان تنفيذ التعليم المدمج في الجامعة المتطورة: عقبات في الطريق. وكان الغرض من هذه الدراسة التحقق من تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم المدمج، وتحديد التحديات التي تواجههم في اعتماد التعلم المدمج في كلية التربية في الجامعة المتطورة في جنوب أفريقيا. وقد اعتمد الباحثون منهجية دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة. خلصت الدراسة إلى وجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس، هي: عدم وضوح التصورات المتعلقة بسياسة التعلم الإلكتروني، وقلة دعم الإدارة لأعضاء هيئة التدريس، ونقص كفايات الطلاب والمحاضرين باستخدام أجهزة الحاسوب، فضلاً عن قلة عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلاب في المختبر.

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة فقد ظهر أن هناك أسباباً ومعوقات وعقبات كثيرة تقف عائقاً أمام انتشار التعلم الإلكتروني، وتحد من استخدام منظومته وتعميمه. وفي حدود اطلاع الباحث فإنه لم يجد أية دراسة تناولت أسباب العزوف عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني في جامعة اليرموك، حيث إن بعض الدراسات تناولت المعوقات التي تواجه معلمي المدارس، مثل: دراسة (بني ياسين وملحم، 2011؛ الهرش وآخرين، 2010)، ودراسات تناولت واقع الاستخدام كدراسة (الحجاي، 2010) ودراسات تناولت المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس في جامعات أردنية أخرى أو جامعات غير أردنية، مثل دراسة (الحوامدة، 2011؛ Mohamadzadeh, Farzaneh, Mousavi, Tshabalala, Ndeya- Ma'ghabl, & Moenikia, 2012) أما هذه الدراسة فقد اختلفت عن الدراسات السابقة في بحثها عن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك الأردنية عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، من خلال معرفة آرائهم، وتوفير المعلومات والبيانات لصانع القرار للعمل مستقبلاً على إيجاد حلول لهذه الأسباب وتذليلها، وللباحثين الذين قد يحتاجون إليها في المستقبل.

مشكلة الدراسة وسؤالها

مع المتغيرات الكبيرة التي حدثت خلال العقود القليلة الماضية، أصبح لزاماً على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة أن يكتفوا أنفسهم ومؤسساتهم مع هذه المتغيرات، فلم يعد كافياً أن يتقن عضو هيئة التدريس مادته العلمية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون ملماً بكفايات تخصصية متكاملة (علي، 2007)

حدود الدراسة ومحدداتها

- تعتمد نتائج الدراسة على صدق وثبات أداة الدراسة التي طورها الباحث خصيصاً لهذه الدراسة.
- اقتصرت عينة الدراسة على (200) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة اليرموك.
- اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في الفصل الدراسي الأول 2014 م في جامعة اليرموك.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بدرجة مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

يضم مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014 - 2015 الذين هم على رأس عملهم في ذلك الفصل والبالغ عددهم (963) عضواً حسب إحصائية دائرة الموارد البشرية.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (200) عضو هيئة تدريس يعملون في الكليات المختلفة في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

دورات تدريبية وحوافز تشجيعية، تساهم في زيادة إقبالهم على استخدام المنظومة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تفتح الآفاق لإجراء المزيد من الدراسات حول أسباب العزوف التي يمكن أن تساعد أيضاً في التوجه للاستخدام الأمثل للمنظومة.

كما تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة (حسب علم الباحث) التي تناولت موضوع عزوف أعضاء هيئة تدريس جامعة اليرموك عن استخدام المنظومة، حيث إن البحث في موضوع التعلم الإلكتروني لم يستوف بعد.

التعريفات الإجرائية

- العزوف: ويقصد به في هذه الدراسة: إحجام وامتناع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.

- منظومة التعلم الإلكتروني: هي نظام التعلم المتوافر على موقع جامعة اليرموك الذي من خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس تقديم الخدمة التعليمية إلى المتعلم بطريقة إلكترونية، من خلال ذلك الموقع، مثل: نشر المادة التعليمية، ومنتديات النقاش، والبريد الإلكتروني، ومعجم المصطلحات، والواجبات التعليمية، والنشاطات، والمصادر والموارد التعليمية، والاختبارات. ويمكن لعضو هيئة التدريس التحكم بكل هذه الوظائف من خلال إدارة نظام التعلم الإلكتروني.

- المعوقات: يقصد بها التحديات أو العوامل المادية أو البشرية أو التدريبية أو الإدارية التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنظومة التعلم الإلكتروني بحرية.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------------------|---------------------|-------|----------------|
| الكلية | علمية | 57 | 40.1 |
| | إنسانية | 85 | 59.9 |
| | المجموع | 142 | 100.0 |
| الرتبة العلمية | أستاذ | 19 | 13.4 |
| | أستاذ مشارك | 32 | 22.5 |
| | أستاذ مساعد | 58 | 40.8 |
| | مدرس | 33 | 23.2 |
| | المجموع | 142 | 100.0 |
| سنوات الخبرة التدريسية | أقل من 5 سنوات | 55 | 38.7 |
| | 5 - 10 سنوات | 37 | 26.1 |
| | أكثر من 10 سنوات | 50 | 35.2 |
| | المجموع | 142 | 100.0 |
| المشاركة في الدورات التدريبية | لم أشارك مطلقاً | 50 | 35.2 |
| | شاركت بدورة واحدة | 60 | 42.3 |
| | شاركت بأكثر من دورة | 32 | 22.5 |
| | المجموع | 142 | 100.0 |

أداة الدراسة

فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم استخراج قيمة ثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت (0.862)، كما تم حساب قيمة معامل الثبات (ثبات الاستقرار)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل، وبلغت (0.841). وهذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة، وتشمل:

- الكلية، ولها فئتان: أ. علمية. ب. إنسانية.
- الرتبة العلمية، ولها أربعة مستويات: أ. أستاذ. ب. أستاذ مشارك. ج. أستاذ مساعد. د. مدرس.
- الخبرة في التدريس، ولها ثلاثة مستويات: أ. أقل من 5 سنوات. ب. من 5 إلى 10 سنوات. ج. أكثر من 10 سنوات.
- المشاركة في دورات تدريبية، ولها ثلاث فئات: أ. لم أشارك مطلقاً. ب. شاركت بدورة واحدة. ج. شاركت بأكثر من دورة.
- المتغير التابع: أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.

إجراءات الدراسة

- إعداد الاستبانة المناسبة بهدف جمع البيانات، وتم عرضها على عدد من المحكمين في تخصصات مختلفة، وتم الأخذ بملاحظاتهم.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة في الجامعة.
- جمع أداة الدراسة من أفراد العينة، وفرزها، واستبعاد غير المكتمل منها، حيث بلغ العدد النهائي (142) استبانة بنسبة استرداد بلغت (71%). ثم تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب، وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو: "ما أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقرة من فقرات الأداة، وللأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

بعد الرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة، وبغرض جمع البيانات، قام الباحث بالاستئناس ببعض أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات المشابهة، مثل: دراسة (شيل، 2006؛ والهرش وآخرين، 2010؛ والحوامدة، 2011). وقام الباحث بتطوير استبانته خاصة لهذه الدراسة تمثل أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.

تكونت أداة الدراسة من جزأين: تضمن الجزء الأول بيانات شخصية عن المشاركين في الإجابة عن فقرات الأداة وهي تشمل: الكلية، والرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية. وتضمن الجزء الثاني (19) فقرة تناولت فقرات تعكس أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني. واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، وقد أعطيت درجة غير موافق بشدة (5) درجات، وغير موافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وموافق (2) درجة، وموافق بشدة (1) درجة. وتم حساب الدرجة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبانة كالتالي:

| | |
|--------------|-------------------|
| 0.00 – 1.49 | بدرجة عالية جداً. |
| 1.50 – 2.49 | بدرجة عالية. |
| 2.50 – 3.49 | بدرجة متوسطة. |
| 3.50 – 4.49 | بدرجة قليلة. |
| 4.50 – فأكثر | بدرجة قليلة جداً. |

وقام الباحث بتوزيع (235) استبانة على أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم بعد ذلك استعادة (142) استبانة بشق الأنفس.

صدق الأداة

للتأكد من صدق المحتوى قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (19) فقرة على (9) من المحكمين ذوي الخبرة في مجالات مختلفة من مجالات التدريس في الجامعة، وقد وجد الباحث أن المحكمين أجمعوا على أن الاستبانة ممثلة ولا حاجة لزيادة أو حذف فقرات منها، مع الحاجة إلى بعض التعديلات على الصياغة اللغوية، وتم قبول الأداة كما هي.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمتوسط العام الكلي

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | أرى أن البنية التحتية غير مناسبة في قاعات ومختبرات التدريس. | 3.85 | 1.074 | عالية |
| 2 | أشعر أن الكثير من الطلبة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني. | 3.77 | .889 | عالية |
| 3 | أعتقد أن اتجاهات الطلبة سلبية لاستخدام المنظومة. | 3.72 | .956 | عالية |
| 4 | لا يتوافر لي الوقت بسبب العبء التدريسي الكبير. | 3.64 | 1.262 | عالية |
| 5 | أشعر بالإحباط نتيجة حجب الجامعة لكثير من المواقع التعليمية والمجلات العلمية على شبكة الإنترنت. | 3.60 | 1.244 | عالية |
| 6 | بيئة العمل المحيطة لا تشجعني على استخدام المنظومة. | 3.37 | 1.133 | متوسطة |
| 7 | تتعارض أوقات الدورات الخاصة بالتعلم الإلكتروني التي تقدمها الجامعة مع أوقات محاضراتي. | 3.28 | 1.181 | متوسطة |
| 8 | أشعر أن الدورات التدريبية لا تراعي الفروق الفردية بين منتسبيها. | 3.20 | 1.100 | متوسطة |
| 9 | الدورات التدريبية لا تراعي احتياجاتي الحقيقية من المهارات اللازمة لتشغيل المنظومة. | 3.15 | 1.085 | متوسطة |
| 10 | لا توفر لي إدارة الجامعة تعزيزاً لاستخدامي منظومة التعلم الإلكتروني. | 3.08 | 1.206 | متوسطة |
| 11 | أشعر بعدم توافر السرية والأمان للمحتوى الدراسي والامتحانات. | 2.98 | 1.285 | متوسطة |
| 12 | يتطلب تشغيل وتفعيل منظومة التعلم الإلكتروني مني وقتاً وجهداً كبيرين. | 2.97 | 1.226 | متوسطة |
| 13 | عدم مناسبة التعلم الإلكتروني لمواد التدريس. | 2.89 | 1.337 | متوسطة |
| 14 | أشعر أن الدورات التدريبية لا تناسب الجانب العملي لاستخدام المنظومة. | 2.87 | 1.091 | متوسطة |
| 15 | أشعر أن المنظومة معقدة ويصعب علي التعامل معها. | 2.70 | 1.098 | متوسطة |
| 15 | لا يوجد لدي مهارات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني بسبب النقص في الدورات التدريبية. | 2.70 | 1.332 | متوسطة |
| 17 | عدم قناعتني بجدوى استخدام منظومة التعلم الإلكتروني. | 2.55 | 1.297 | متوسطة |
| 18 | لا يتوافر لدي الأدوات اللازمة لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (مثل جهاز حاسوب أو خط إنترنت). | 1.96 | 1.135 | قليلة |
| 19 | أعاني من ضعف باللغة الإنجليزية مما يعيق قدراتي بالتعامل مع المنظومة. | 1.90 | 1.100 | قليلة |
| | المجموع الكلي | 3.06 | 1.159 | متوسطة |

رقم (2) وهي "أشعر أن الكثير من الطلبة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني" وحصلت على متوسط حسابي مقداره (3.77)، وبدرجة عالية أيضاً، وهذا يعني أن هناك مشكلة لدى الطلبة في الاستفادة من منظومة التعلم الإلكتروني؛ مما يشعر عضو هيئة التدريس بالإحباط عندما يشعر أن المتعلم لا يتابع تعليمه نتيجة لنقص مهارات استخدام المنظومة لدى المتعلم، مما يشعره بأنه ليس هناك داع لاستخدام المنظومة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الهرش وآخرين (2010)، والحوامدة (2011)، ومحمد زاده ورفقاه (Mhammadzadeh, et. al., 2012)، وتشبالالا ورفقاه (Tshabalala et al., 2014). وحصلت الفقرة رقم (11)، وهي "أشعر بعدم توافر السرية والأمان للمحتوى الدراسي والامتحانات" على متوسط حسابي مقداره (2.98) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس، ومنهم من شاركوا في الاستجابة على أداة هذه الدراسة لا يستخدمون الامتحانات المحوسبة في تقييم طلبتهم،

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لل فقرات التي تقيس أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس تراوحت بين (1.90 - 3.85)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.074 - 1.100) على التوالي، وأن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي بلغ (3.06) وهي درجة متوسطة. وحصلت الفقرة رقم (1) وهي "أرى أن البنية التحتية غير مناسبة في قاعات ومختبرات التدريس" على أدنى متوسط حسابي وهو (3.85)، وبدرجة عالية، أي أن ضعف البنية التحتية من أكثر ما يعاني منه أعضاء هيئة التدريس، ويعزو الباحث هذا إلى أن هناك مشكلات في قاعات ومختبرات التدريس حيث إن أجهزة الحاسوب في تلك المختبرات من نوع قديم ومستهلك، وبطيئة الاستجابة في كثير من الأحيان، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من شيل (2006)، والحجيا (2010)، والهرش وآخرين (2010)، وبني ياسين وملحم (2011)، والحوامدة (2011)، ومحمد زاده ورفقاه (Mhammadzadeh, 2012)، وتشبالالا ورفقاه (Tshabalala et al., 2014). وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة

بذلك، مما يؤدي إلى أن يتظاهروا بمعرفتهم وإتقانهم لها، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الهرش وآخرين (2010)، وبني ياسين وملحم (2011)، والحوامدة (2011).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات: الكلية، الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والخضوع لدورات تدريبية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الكلية، الرتبة العلمية، الخبرات التدريسية، الخضوع للدورات التدريبية)، ثم تم إجراء تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA) للفقرات والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3: نتائج تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA) على فقرات الأداة تبعاً لمتغيرات (الكلية، الرتبة العلمية، الخبرات التدريسية، الخضوع للدورات التدريبية)

| المتغير | الفئة | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة F المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---------|---------------------|-------|--------------------|----------------------|-----------------|-------------------|
| الكلية | علمية | 57 | 2.85 | .631 | 5.109 | .025 |
| | إنسانية | 85 | 3.19 | .587 | | |
| الرتبة | أستاذ | 19 | 3.25 | .704 | 1.982 | .120 |
| | مشارك | 32 | 3.04 | .670 | | |
| | مساعد | 58 | 2.91 | .614 | | |
| | مدرس | 33 | 3.21 | .500 | | |
| | | | | .621 | | |
| الخبرة | أقل من 5 سنوات | 55 | 2.96 | .621 | 1.899 | .154 |
| | من 5 - 10 سنوات | 37 | 3.13 | .685 | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 50 | 3.10 | .582 | | |
| الدورات | لم أشارك مطلقاً | 50 | 3.05 | .530 | 1.072 | .345 |
| | شاركت بدورة واحدة | 60 | 2.99 | .694 | | |
| | شاركت بأكثر من دورة | 32 | 3.18 | .626 | | |

تخصصهم ولكن من خلال جهاز الحاسوب، حيث إن معظم المسابقات العلمية تدرس ومنذ فترة طويلة في معظم جامعات العالم باستخدام الحاسوب، ولذلك وبما أنهم أكثر ألفة مع الحاسوب فهم يميلون لاستخدام التعلم الإلكتروني مع طلبتهم أكثر من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحوامدة، 2011).

الاستنتاجات والتوصيات

استنتج الباحث من هذه الدراسة ما يلي:

- وجود معيقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمنظومة التعلم الإلكتروني في موقع جامعة اليرموك.

ولذلك فهم لا يعلمون مدى سرية أو عدم سرية مثل هذه الامتحانات. كما حصلت الفقرة رقم (18) وهي "لا يتوافر لدي الأدوات اللازمة لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (مثل جهاز حاسوب أو خط إنترنت)، على متوسط حسابي مقداره (1.96) بدرجة قليلة، وهذا يدل على أن الجامعة توفر مثل هذه الأدوات لأعضاء هيئة التدريس لديها، فبمجرد تعيينه يحصل عضو هيئة التدريس على جهاز حاسوب وخط إنترنت. أما الفقرة رقم (19) وهي "أعاني من ضعف باللغة الإنجليزية مما يعيق قدراتي بالتعامل مع المنظومة" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (1.90)، وبدرجة قليلة أيضاً، مما يعني أن اللغة الإنجليزية لم تكن عائقاً أمام أعضاء هيئة التدريس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن لجان التعيين في الجامعة تركز أثناء مقابلاتها لأعضاء هيئة التدريس المرشحين للتعيين في الجامعة على مدى إتقانهم للغة الإنجليزية هذا من جانب، ومن جانب آخر يرى الباحث أن البعض من أعضاء هيئة التدريس الذين لا يتقنون هذه اللغة يخلون من التصريح

يظهر الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمتغيرات الدراسة، الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس، والخضوع للدورات التدريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهرش وآخرين (2010)، وبني ياسين وملحم (2011)، بينما أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الكلية، وعند الرجوع إلى المتوسطات الحسابية لمتغير الكلية وجد أن المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية أعلى منه للكليات العلمية، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات الإنسانية يعزفون عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني بدرجة أكبر من نظرائهم في الكليات العلمية. وقد يعزى هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية وأثناء دراستهم في الجامعات قد درسوا الكثير من المسابقات في تخصص الحاسوب، أو في

العربية المفتوحة. مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم
الانسانية والاجتماعية، 2(27)، 349 - 378.

خليفة، ايناس. (2007). الشامل في الوسائل التعليمية. عمان:
دار المناهج للنشر والتوزيع.

الراضي، أحمد. (2010). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة
للنشر والتوزيع.

شبل، عصام. (2006). العوامل المؤثرة في استخدام أدوات التعليم
عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لعضو
هيئة التدريس بكلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم -
الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد (16)، 119-
155.

الصالح، بدر بن عبدالله. (2005). التعلم الإلكتروني والتصميم
التعليمي: شراكة من أجل الجودة. بحث مقدم للمؤتمر العاشر
للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم
الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة) في الفترة من 5-
7/7/2005. القاهرة.

عبد العزيز، حمدي. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة،
والمبادئ، والأدوات، والتطبيقات. عمان: دار الفكر.

عبد العزيز، السيد عبد العزيز وعبد الفتاح، ايناس. (2012).
معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية
للبنات بأبها- جامعة الملك خالد. مجلة الجمعية التربوية
للدراستات الاجتماعية، العدد (41)، 222- 256.

العريفي، يوسف. (2003). التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة
رائدة. ندوة التعلم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل،
الرياض، 20/2/1424هـ.

علي، بدر. (2007). نموذج مقترح لإعداد التعلم الإلكتروني في دولة
الكويت في ضوء الجودة الشاملة. مجلة مستقبل التربية
العربية، 46 (13)، 39-82.

العمري، محمد. (2014). التعلم الإلكتروني وتقنياته الحديثة.
منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة
اليرموك.

الغراب، إيمان. (2008). التعليم الإلكتروني مدخل إلى التعليم
غير التقليدي. (الطبعة الثالثة). المنظمة العربية للتنمية
الإدارية.

الفرا، يحيى. (2003). التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان.

الندوة الدولية الاولى للتعلم الإلكتروني المنعقدة في

- أثرت هذه المعوقات في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنظومة
التعلم الإلكتروني وبدرجة كبيرة.

- أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في الكليات الإنسانية
يواجهون صعوبات أكثر من زملائهم في الكليات العلمية.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن التوصية بالآتي:

- إعادة النظر في البنية التحتية في قاعات ومختبرات التدريس.

- تشجيع الطلبة على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني وذلك من
خلال عقد دورات لهم، أو إضافة مساق خاص لتعريفهم
بالمنظومة.

- التخفيف من العبء التدريسي الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة
التدريس.

- إعادة النظر في المواقع التعليمية والمجلات العلمية المحجوبة
على شبكة الإنترنت، أو إعطاء المجال لعضو هيئة التدريس
لفتح هذه المواقع من خلال كلمة مرور سرية.

- التركيز على الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس،
وخصوصا العاملين منهم في الكليات الإنسانية.

المراجع

بني ياسين، بسام وملحم، محمد. (2011). معوقات استخدام
التعلم الإلكتروني تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم
لمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة
عن بعد، 5(3)، 115 - 136.

الحجايا، محمد. (2010). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات
الأردنية. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول
التعلم الإلكتروني بعنوان: "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز
مجتمعات المعرفة" الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني
في جامعة البحرين في الفترة 6- 8/4/2010.

حسامو، سهى والعبده، فواز. (2011). واقع التعليم الإلكتروني
في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
والطلبة. مجلة جامعة دمشق، عدد 27، ملحق 2011،
243-278.

حمدان، محمد. (2007). التجارب الدولية والعربية في مجال
التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية في التربية المفتوحة
عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، 1(1)، 287 - 321.

الحوامدة، محمد. (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء
التطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 27
(2+1)، 803 - 831.

الخطيب، لطفي. (2012). حوافز ومعيقات استخدام التعليم
الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة

- مدارس الملك فيصل بالرياض، في الفترة من 21-2003/4/23م، 19-1424/2/21هـ. وزارة التربية والتعليم.
- McGhee, R. & Kozoma, R. (2012). *International SRI New Teacher and Student Roles in the Technology – Supported Classroom*. Retrieved at: October 30, 2014. From: <http://www.cehd.umn.edu/carei/publications/documents/newrolestechnology.pdf>
- Mohamadzadeh, M., Farzaneh, J., Mousavi, M., Ma'ghabl, R. & Moenikia, M. (2012). Challenges and Strategies for e-learning development in the Payame Noor University of Iran. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, 1 (13), 148-159.
- Rossett, A. & Chan, A. (2002). *Engaging with New E-learning*. Retrieved at: November 2, 2014. from: http://www.adobe.com/resources/elearning/pdfs/95010205_elearningengage_wp_ue.pdf
- Sangra, A., Vlachopoulos, D., and Cabrera, N. (2012). Building an Inclusive Definition of E-Learning: An Approach to the Conceptual Framework. *The International Review of research in open and distance learning*, 2 (13), 145-159.
- Tshabalala, M., Ndeya-Ndereya, C. & Merwe, T. (2014). Implementing Blended Learning at a Developing University: Obstacles in the Way *Electronic Journal of e-Learning*, 1 (12), 101-110.
- Sumk, B., Hericko, M., Pusnik, M. & Polancic, G. (2011). Factors Affecting Acceptance and Use of MOODLE: An Empirical Study Based on TAM. *Informatica*, 35, PP 91-100.
- University of Canberra. (2006). Writing a literature review. Retrieved at: November, 4\2014. from <http://www.canberra.edu.au/studyskills/writing/literature>.
- مبارز، منال وإسماعيل، سامح. (2010). *تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- مصيلحي، زينب ومحمد، أماني. (2007). *تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرصة المتاحة للاستفادة منه*. مجلة مستقبل التربية العربية، 46(13)، 112-127.
- النجار، حسن والعجمي، جميل. (2009). *مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين، العدد (16)، 101 – 139.
- الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (2010). *معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(1)، 27 – 40.
- Davis, N. & Roblyer, M. (2005). *Preparing teachers for the schools that technology built*. Evaluation of a program to train teachers for virtual learning. Workshop on "IT" In Higher Education ,Amman, Jordan, 10-11 April
- Guri-Rosenblit, S. (2005). Distance education and e-learning: Not the same thing. *Higher Education*, 49(4), 467-493.
- Klark Ruth & Mayers Richard. (2011). *E-learning and the science of instruction: proven guidelines for consumer and designing of Multimedia learning*. 3rd edition. Wiley publisher: San Francisco.